

ضوابط مهمة حول تعزية اهل الميت | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

نعم التعزية ليس لها وقت معين. التعزية ليس لها وقت معين تكون ثلاثة ايام كما يقول الفقهاء. وقد تكون اقل وقد تكون اكثر. يبتلي وقت التعزية من العلم بالوفاء وهذا هو الثابت وهذا هو المحفوظ. مثل ما علم المسلم بالوفاء شرع له - [00:00:00](#) خلافا لعادات الناس اليوم. لا يعزون الا بعد الدفن وهذا التقييد لا اصل له ان العزاء يكون قبل الدفن ويكون بعد الدفن. ويعزي باي لفظ كان. ان شاء قال اجره الله - [00:00:40](#) وفي مصيبي غفر الله لميتك. وان شاء قال انا لله ما اخذ وله ما اعطى. وكل شيء عنده بقدر. اصبر واعتزل ولا يعزي بالفاظ اخرى. المقصود هو مواساة المصاب حديثا - [00:01:05](#) هو ووعظ وذكر بالله المقصود مواساته وتثيبته. وتطمينه. واخباره بما ذكر الله جل وعلا عن الاجر والثواب لمثل هؤلاء قول من صبر واحتسب ولا تقدر بوقت حتى لو بعد اليوم الثالث او اليوم الرابع - [00:01:28](#) الخامس متى نرى انه لقي هذا او تأخر او شغل عنه او كان مسافرا وغير ذلك واتى وعز لا بأس به هنا قدر وذاك في ثلاثة ايام لن يقولون في هذا الوقت تكون المصيبة حارة وبعد ذلك يبرد شأن المصيبة فلا يعزز - [00:01:52](#) يعزي بعد السلام. هذا مجرد اجتهاد بعض العلماء عكس هذه القضية بعض العلماء عكس هذه القضية لان البعض يقول بعد تذكر الهموم وبعضهم يقول لا يبقى هناك حزن بالعكس يكون افضل بعد - [00:02:12](#) وعلى كل نصاب انه يعزي قبل الوفاة وبعد الوفاة ولا قدر آآ لذلك عزي بعد الثالثة والرابع او الخام عند بالنسبة لصنع الطعام اما بالنسبة لصنع الطعام لاهل الميت وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا لال جعفر طعاما. فقد اتاهم ما يشغلهم. وهذا حديث جيد - [00:02:25](#) بمثله وظاهر الخبر انه يصنع لاهل الميت طعام لانه قد اتاهم ما يشغله بمعنى اذا لم ينشغلوا كي يكن في البيت من يخدم ممن لم يصب المصيبة اذا له حاجة الى صنع الطعام لهم - [00:02:49](#) لان الناس اليوم اتخذت طعام عاد ما اتخذه لانه قد شغلوا بمعنى ان بعض البيوت قد امتلأت من رغم لا يدرون ان ميتا مات ومع ذلك ما اصنع من شيئا. انتظارا من اطعمة الاخرين وهذا غلط لا اصل له. هذا فيمن يخدمكم - [00:03:12](#) وانا داري عن مصيبتكم. فابتاه ما يشغلهم اذا ما اتاكم ما يشغلكم داعي اذا صارت مقصود من ذلك هي اصبحت عادة. اهم شي ان هذا يصنع الطعام وانا يأتي ويحاسبه من لم يفعل - [00:03:36](#) ما عرف قدرنا ولا مكاننا حين مات والدهم ذبحنا الارض والله احنا لو تنام بوادي اصبحت منافسة وهذا غلط ومحض لان الحديث بمعنى اذا مات فيما يحدث لا داعي يغلق هذا - [00:03:55](#) الباب واذا حل بك الضيف اليوم اذا امكن تقديم الطعام له ولا في المطاعم اليوم بامكانك ان تشتري طعاما دون ان تستجيب لدعوات الاخر ليصبح للطعمة نوع مكاثرة. نوع مكاثرة - [00:04:13](#) وايضا الطعام لا يقدم بثلاثة ايام كواقع الناس اليوم هل لا دليل عليه؟ انما بقدر ما يذهب عنه لانه قال الوقت الذي سيدفن فيه الميت. لكن من الغد ما هو الذي يشغله - [00:04:31](#) لا داعي لمثل هذا. الانسان ينتبه لهذه القضية قضية مكاثرة. لان بعض الناس يفهم النص على غير وجهه الى العزاء فهذا ليس فيه شيء ما لم يكن فيه ضرب حدود ولا شرق جيوب ولا دعاء بدعاء - [00:04:51](#)

ودعاوي اهل الجاهلية. واما حديث جرير كنا نعد الاجتماع الى الميت من النياحة روى ابن ماجة وغيره فهذا قد انكره الامام احمد رحمه الله. فيما ذكره عنه الامام ابو داود - [00:05:11](#)

في مسائله وقد جاء في الصحيحين عن عروة عن انه اذا مات الميت من اهلها واجتمع لذلك النساء وتفرطن ولن يبقى الا خاصتها واهل بيتها الحديث فهذا دليل على الاشتاء العزاء. وما يدل على هذا ايضا ما جاء في البخاري معلقة - [00:05:30](#)

ان رجل اتى الى عمر من المؤمنين رضي الله عنه وقال ان النساء يبكين على ابي سليمان فنهاهن. فقال عمر رضي الله عنه لا بأس بذلك. ما لم يكن نقع اي حذو الاضطراب على الوضوء او لقلقة. يعني رفع اصوات - [00:06:08](#)

والاسناد الصحيح ومقصود ابي سليمان هو خالد ابن الوليد رضي الله عنه وعن الصحابة اجمعين. فهذا عمر رضي الله عنه اقر النساء على الاجتماع وقبل احد اثر عائشة هذا يشعر بان الامر كان معروفا بين الصحابة - [00:06:26](#)

رضي الله عنهم ولم ينكر ذلك منكر وايضا حديث جرير المتقدم يقول انه معلول ولو صح كان يحمل ان الاجتماع الجاهلية -

[00:06:49](#)